

## شرح التصديق بالنظر إلى الله تعالى للأجرى لفضيلة الشيخ

# عبدالعزيز الراجحي 01-90

عبدالعزيز الراجحي

قال اخربنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر اثبات الرؤيا وان المؤمن يكلمه ربى ليس بينه حاجب فيرى ربى عز وجل نعم قال اخربنا الفريابي قال حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن الاعمش - 00:00:00

عن خيثمة عن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا سيكلمه ربى عز وجل يوم القيمة. ليس بينه وبينه رجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الايمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا - 00:00:22

من قدمه وينظر اشام منه فلا يرى الا شيئا قدمه. وينظر امامه فتستقبل النار فمن استطاع منكم فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة فليفعل ان هذا هو الحديث سبق عادة عن طريق اخر - 00:00:52

من طريق اخر وفيها انه قال فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم ما يرى الا ما قدم من العمل وينظر اشعب منه يعني جهة الشمال فلا يرى الا ما قدم وينظر امامه فلا يرى الا النار. ثم قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشيء - 00:01:17

ثمرة ولون الثورة فليفعل. اذا على فضل الصدقة وانها تحجب بسبب من النار. نعم قال باب حديث شجرة طوبى قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى قد ذكر الله عز وجل ما اعد للمؤمنين من الكرامات في الجنة في غير موضع من كتاب الله عز وجل - 00:01:35

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فكان مما اكرمه به انه عز وجل قال الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما آب. وقد بين النبي صلى الله عليه عن شجرة طوبى وما اعد الله عز وجل منها من كرامات المؤمنين مما يكرم - 00:02:02  
به من زيارته من زيارة لربهم عز وجل. على النجف من من الياقوت قد نفح فيها الروح ويرون الله عز وجل فيتجلى لهم فينظر اليهم وينظرون اليه. ويكلمهم ويكلمونه - 00:02:32

يسالم عليهم ويزيدهم من فضله. وانا اذكر ليقر الله العظيم به اعين المؤمنين ويحسن به اعين الملحدين والله ولي التوفيق. نعم هذا الباب عقله المؤلف لحديث شجر الطوبى شجرة طوبى شجرة عظيمة في الجنة. قال محمد بن حسين هو المؤلف - 00:02:55

قد ذكر الله عز وجل ما اعد للمؤمنين من الكرامات في الجنة في غير موضع من كتابه وعلى لسان رسوله فكان مما اكرمه به انه عز وجل قال الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما هي طوبى؟ طوبى الجنة او شجرة في الجنة - 00:03:19

قال المؤلف وقد بين النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى وما اعد الله عز وجل منها من كرامات المؤمنين مما يكرمه به من لربهم عز وجل على النجف النجف يعني الخيل خيل - 00:03:34

من الياقوت نفح فيها الروح خيل من الياقوت ليست من لحم ودم مثل خيل الدنيا خيل من ياقوت نفح فيها الروح قال فيردون الله عز وجل وهذا هو الشأن فيتجلى لهم عز وجل فينظر اليهم وينظرون اليه - 00:03:52

هذا فات الرؤيا ويكلمهم ويكلمونه ويسلم عليهم ويزيدهم فضلا. قال المؤلف انا اذكر هذا الحديث يتقارب به اعين المؤمنين تسخر به اعين الملحدين يعني لارحام انوف الملحدين قرة اقرار عين المؤمنين. المؤمنون تقر اعينهم - 00:04:09

والملحدة ترغم انوفهم تسخد اعينهم فالمؤلف قال انا اريد ان اذكر هذا الحديث وهو حديث طويل بشجرة طوبا بالجنة نعم قال

حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال قال حدتنا يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي قال حدتنا عبد الله ابن وهب -

00:04:31

عن عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم سليمان ابن عمرو العتواري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال -

00:04:59

طوبى لمن رآك وامن بك ؟ فقال طوبى لمن رأني وامن بي. ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني ؟ فقال رجل يا رسول الله وما طوبى ؟ قال شجرة في -

00:05:23

جنة مسيرة مئة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها نعم وهذا هذا الحديث في شجرة طوبا وان الشجرة في الجنة مسيرة مئة عام. ثياب اهل الجنة تخرج من رواية الدرجة بالسمح. عن ابي الهيثم ورواية الدرج على بالسيح ضعيفة -

00:05:43

عند اهل العلم روايته عن ابي الهيثم الضعيف الحديث فيه ضعف ب في اثبات ان شجرة طوبا وانها مسيرة عام وانها ثياب اهل الجنة منها لكن اهل الجنة وما اعد الله لهم من الكرامة والنعم -

00:06:10

هذا واضح في النصوص وان الله تعالى لهم فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطرو على قلب بشر وهل حدث ابي سعيد هذا اخرجه الامام احمد في مسنده من طريق عبد الله بن لا هي عن دراج عن ابي الهيثم -

00:06:27

ووُضعت كما سبق والحديث يتلقى من حديث دراج ما كان على ابي الهيثم عن ابي سعيد لانه ضعيف ولكن الحديث له شواهد المؤلف اورده من اجل شواهد اوردت هذه الشواهد -

00:06:43

ذكر المحقق شواهد منها ما اخرجه احمد ابن حبان والحاكم عن ابي امامه ثم اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة عن انس واخرجه الطالسي عن ابن عمر وما اخرجه عبد -

00:06:58

عبد ابن حميد عن ابي سعيد وابن عساكر كلها تتحدث عن شجر الطوبى وقال الشيخ الالباني حقق صح هذه الحديث يعني بمجموعها او حصتها نعم سيذكر المؤلف بقية الحديث في شجرة طوبى. في هذه الاحاديث -

00:07:13

وان كان فيه ضعف لكن لها شواهد ما كان ينطلق دراج ابن الهيثم فيه ضعف لكن من اجل الشواهد نعم قال حدتنا ابو بكر محمد ابن يحيى ابن سليمان المروزي. قال حدتنا ابو طالب عبد الجبار -

00:07:32

ابن عاصم قال حدثني عبد الله ابن زياد الرملي عن زرعة ابن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر هل بلغك ما طوبى ؟ قال الله ورسوله اعلم. قال طوبى -

00:07:50

вшجرة في الجنة لا يعلم ما طولها الا الله عز وجل. يسير الراكب تحت غصن من اغصان سبعين خريفا. ورقها الحال يقع عليها طير كامثال. البخت يقع عليها -

00:08:16

طير كمثال البخت ومخطي المخطيء سلام الابل يقع عليها طير كامثال هي ابن لها سلمان الابل نوعان ابل عربية لها سلامات نعم قال ابو بكر رضي الله عنه ان هناك لطيرا ناعما يا رسول الله. قال انعم منهم -

00:08:35

من يأكله وانت منهم ان شاء الله يا ابا بكر. وهذا الحديث ورده السيوطي كما ذكر المحشى في الجامع الصغير رواه ابن بطة في الایمان الكبرى والحديث هو في سنته من هو متكلم فيه -

00:09:05

زرعة ابن ابراهيم دمشقية قال ليس بالقوى على كل حال والحاديـث في هذا وان كان فيها ضعف لكن لها شواهد ويـشد بعضها بعضـا فـتكون بـاب الحـسد ولـهـذا صـح او اـحسنـها -

00:09:23

المـحدث الشـيخ نـاصر الدـين الـالـبـانـي رـحـمه اللهـ نـعـم قال حدـثـنا اـبو جـعـفـر مـحـمـد اـبـن هـارـون اـبـن يـزـيد الدـقـاق اـملـاء قال حدـثـنا مـحـمـد اـبـن اـبـن عـمـار المـوـصـلي قال حدـثـنا المـعـافـي قال حدـثـنا المـعـافـي اـبـن عـمـران -

00:09:39

عن اـبـي ايـاس هـي نـعـم اـبـدا قال حدـثـنا المـعـافـي اـبـن عـمـران عن اـبـي ايـاس اـدـرـيس اـبـن سـنـان عن وـهـب بـن مـنـبه عن مـحـمـد بـن عـلـي قال اـدـرـيس ثـم لـقـيـت اـبـا جـعـفـر مـحـمـد اـبـن عـلـي اـبـن عـلـي اـبـن الحـسـين اـبـن فـاطـمة -

00:10:02

الـلهـ عـنـهـ اـجـمـعـينـ فـحدـثـنيـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـاءـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ الحـسـينـ الـاجـرـيـ وـحدـثـناـ اـبـوـ عـبـدـالـلهـ الحـسـينـ

بن محمد بن عفير ابن الانصاري املأء قال حدثنا اسحاق ابن داود القنطري - 00:10:29

عن عن احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا المعاذى ابن عمران قال حدثنا ادريس ابن سنان ابن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة رضي الله عنهم - 00:10:57

قال ادريس ثم لقيت محمد ثم لقيت علي بن الحسين فحدثني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة  
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر - 00:11:18

الراكب الجواد ان يسير في ظلها لساع مئة عام قبل ان يقطعها. ورقها وساقاها خضر وزهرتها رياض صفر وافنانها سندس  
واستبرق ثمرها حل خضر وماؤها زنجبيل وعسل وبطحاوتها ياقوت احمر وزبرجد اخضر وترابها - 00:11:38

مسك وعنبر وكافور ايض وحشيشها زعفران منير واللانجوج تتأجج من غير وقود ويتفجر من اصلها انهار السلسيل والمعين  
والرحيق. وظلها مجلس وظلها مجلس من مجالس اهل الجنة ومتحدث يجمعهم. ومتحدث يجمعهم - 00:12:08

بينما هم في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نشأ يقودون نجبا خلقت من من الياقوت ثم نفح فيها الروح مزمومة بسلالس  
من ذهب كأن وجوهها مزمومة حال يعني الحالة تكونها مزمومة. نعم، مزمومة بسلالس من ذهب نعم، مزمومة بسلالس من -  
00:12:38

من ذهب كان وجوه كان وجوه المصايخ نضارة وحسنا وبرها من خزن وبرها الوبر وبرها من خز احمر  
ومرمي خز نوع من الحرير الوبر اللي على جلدتها حرير - 00:13:08

ابر الابل صوف وبرها خزي احمر ورمي ايض لم ينظر الناظر الى مثلها حسنا وبهاء وجمالا ذلا من غير مهانة نجبا من غير رياضة  
عليها عليها رحال الواحها من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ والمرجان - 00:13:34

صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجون. فانا اخو اليهم تلك النجاة ثم قالوا لهم ان ربكم عز وجل يقرؤكم السلام  
ويستزيدكم لتنتظروا اليه وينظر اليكم ويحييكم وتحيونه. ويكلمكم وتكلمونه. ويزيديكم من فضل - 00:14:04

وسعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم. فيتحول كل رجل منهم على راحته ثم انطلقوا صفا واحدا معتدلا لا  
يفوت من شيء شيئا ولا يفوته اذننا ولا يفوته اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمر - 00:14:34

بشجرة من اشجار الجنة الا اكفهم بثمرتها. ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ان ينفلم صفهم او تفرق او تفرق بين الرجل  
ورفيقه ما رفعوا الى فلما رفعوا الى الجبار تبارك وتعالى. اسف لهم عن وجهه الكريم - 00:15:04

وتجلى لهم في عظمته العظيمة فحياتهم بالسلام فقالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ومني السلام. ولهم حق الجلال والاكرام.  
قال لهم تبارك وتعالى تعالى اني انا السلام ومني السلام. ولهم حق ولهم حق الجلال والاكرام - 00:15:34

فمرحبا بعيادي فمرحبا بعيادي الذين حفظوا وصيبي ورعوا عهدي وخافوني طيب وكانوا مني على وجلي مشفقيين. قالوا ربنا وعزتك  
وعظمتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك. وما ادينا اليك كل حرق. فان - 00:16:04

ذلنا بالسجود لك. فقال لهم ربهم عز وجل قد وضعت عنكم مؤنة العبادة لكم ابدانكم فلطالما انصبتم لي الابدان.  
واغنيتم لي لعل وعنيتم لي الوجه قال على معانت الوجه للحي القيوم وقد خاب من حمله وعانيتم هي الوجه - 00:16:34

وعانيتم لي الوجه. حقن في نسخة وعليكم وهي الصواب صواب هنا ليست واضحة. الصواب وعانيتم نعم وعانت الوجه للحي  
القيوم وعانت الباية نعم احسن الله اليكم وعانيتم لي الوجه فالآن افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي الى روحي الى روحي -  
00:17:04

وريحان واما ان كان من المقربين فروح وريحان روح فالآن افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي فاسألوني ما شئتم وتمنوا علي  
وتمنوا علي اعطيكم امانكم فاني لن فاني لن اجزيكم اليوم - 00:17:31

قدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي. وطولي وطولي. الطول والاكرام في الطول لا الله الا نعم. وطولي وجلاي وعلو مكانني  
وعظمة سلطاني. فما يزالون في الامانى والعطايا مواهب حتى ان المقصر منهم في امنيتي - 00:17:57

في في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا من يوم خلقها الله عز وجل الى يوم افناها هذا المقصر. يتمنى مثل ما مثل جميع الدنيا من او من يوم خلقها الله الى هذا المقصر نعم - [00:18:22](#)

حتى ان المقصر منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا من يوم خلقها الله عز وجل ايوم يفناها؟ فقال لهم ربهم تبارك وتعالى لقد قصرتم في امانكم ورضيتم بدون ما يحق لكم. فقد اوجبت لكم ما سألكم وتمنيتم. والحقت بكم - [00:18:44](#) وزدتم ما قصرت عنكم امانكم وزدتم ما قصرت عنه امانكم احسن الله اليكم. ما وزدتم؟ تابعوا الفصل [00:19:14](#) هذا خطأ يعني يكون يوجد من اول الصدقة وزدتم ما قصرت عنه امانكم. نعم - [00:19:14](#)

وزدتم ما قصرت عنه امانكم فانظروا الى مواهب ربكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي وهب لكم فاذا بباب في الرفيق الاعلى [00:19:35](#) وغرف مبنية من الدر والمرجان اذا ابوابها من ذهب وسرورها من ياقوت وفرشها وفرشها سندس واستبرق - [00:20:05](#) ومنابر ومنابر الرفظ وفرشها سندس واستبرق ومنابر منه واستبرق ومنابر من نور يفور من ابوابها واعراسها. نور شعاع الشمس له مثل الكوكب الدرى. فاذا بقصور شامخة في اعلى عليين من الياقوت. يزهون - [00:20:05](#) فلولا انه سخرها الله للمعت الابصار. فما كان من تلك القصور من الياقوت ان يضيف فهو مفروض بالعقبى الاحمر. فهو مفروض بالعقبى الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروض بالسندس الاخضر. وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو - [00:20:35](#) فروض بالسندس الاخضر وما كان من الياقوت الاصفر فهو مفروض بارج بارجون من اصفر مبسوطة بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر [00:21:05](#) والفضة البيضاء بروجها واركان ومن الجوهر وشرفها من وشرفها من قباب من اللؤلؤ. فلما انصرفوا الى ما - [00:21:35](#) هم ربهم عز وجل قربت لهم برازيل احسن الله قربت لهم لسبق النجم في الخيل والبرازيل هذا البرذول هذا معروف يكون قد تكون اعجمية او - [00:21:35](#)

المرکوب لكن هذا من الياقوت ليس من الحيوانات التي في الدنيا نعم قربت لهم برازيلين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح تجنبها [00:21:59](#) الولدان المخلدون بين كل وبين كل وريد منهم حكمة - [00:21:59](#)

حكمة بردون من تلك البرادي. حكمت بردون لجومها واعتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت. ما يكون على على فم الفرس [00:22:21](#) يجره به نعم تزف بهم وتتطوف بهم رياض الجنة. فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا الملائكة - [00:23:06](#) على منابر من نور. ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحونهم بكرامة ربهم عز وجل. فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول به عليهم ربهم عز وجل مما سألاوا وتمناوا واذا على باب كل قصر من تلك القصور - [00:23:36](#) اربع جنات جنتان ذوات افنان وجنتان مدهامتان فيهما عينان وختان وفيما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما اتبوا منازلهم واستقر قرارهم قال لهم ربهم عز وجل هل وجدتم ما وعد ربكم - [00:24:06](#) كن حقا قالوا نعم قال فرضيت بمواهب ربكم قالوا نعم رضينا ربنا فارض عنا قال فبرضاي عليكم حللت داري ونظرتم الى وجهي [00:24:40](#) الكريم. وصافحتم ملائكة كتي فهنيئا هنيئا لكم. عطاء غير محدود. ليس فيها تعريض ولا تصريف - [00:24:40](#) فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن انا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامات من فضله. لا يمسنا فيها ولا يمسنا فيها لغوب. [00:25:10](#) هذا هذا الحديث الطويل اللي ذكره اللي اشار الى المؤلف - [00:25:10](#)

هذه الشجرة الطبوى وحديث بها امور عظيمة من من الكرامة التي اعدها الله لعباده المؤمنين وهذه الاحاديث ممكنا لا تخلو من ضعف لكن لها شواهد يشد بعضها بعضا ويقول بعضها ولها ذكر المؤلف رحمة الله - [00:25:26](#) وسيعلق المؤلف على هذه الاحاديث قال محمد بن الحسين نعم قال محمد بن الحسين رحمة الله فهذه الاحاديث والاخبار كلها يصدق بعضها بعضا بعضا القرآن وتبيين ان المؤمنين يرون الله عز وجل والایمان بهذا واجب - [00:25:50](#) فمن امن بما ذكرنا فقد اصاب حظه من الخير ان شاء الله في الدنيا والآخرة. ومن كان كذب بجميع ما ذكرنا وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة فقد كفر. ومن كفر - [00:25:50](#) بهذا كفر بامر كثيرة مما يجب عليه الایمان به. وسندين جميع ما يكذب به الجهمي في كتاب غير هذا ان شاء الله. قال محمد بن

حسين هو المعلم رحمة الله، قال هذه الاحدى والاخبار وصدق - 00:26:10

بعضها بعضاً بعض ظاهر القرآن هذه الأحاديث التي ذكرها بعضها حديث صحيح وبعضها فيها ضعف والأحاديث ضعيفة اتى بها من باب الشواهد ولها شواهد ايضاً بعض أهل القرآن مع الآيات الكريمة في ثبات الرؤيا - 00:26:30

وان المؤمنين يرون ربهم عز وجل وانه يجب الاعيان برؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. قال ولمن امن بهذا؟ وصدق الأحاديث والآيات واثبت الرؤيا فقد اصاب حظه من الخير ان شاء الله في الدنيا والآخرة. ومن كذب بجميع ما ذكر وزعم ان الله عز وجل لا يرى يوم القيمة فقد كفر - 00:26:49

ومن كفر بهذا كفر بامر كثيرة ووعد بأنه سيبيين فالادلة التي يكذبها الجاهل في في كتاب غير كتاب هذا. الكتاب الآخر نحن نرد كتاب اخر يعني من من كتاب هذا وهو الشريعة الاجري لانه جعله في كتاب قال كتاب تصديق النظر الى وجه الله كتاب كذا كتاب الرؤيا كتاب - 00:27:10

ويحسب انه في حديث اخر في كتاب اخر غير كتاب الشريعة. نعم - 00:27:31